**أثر استعمال القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طلبة المرحلة الابتدائية ( الصف الثالث الابتدائي )**

إعداد م. د أسماء سلام خليل الجبوري

جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية / قسم معلم الصفوف الأولى 2019/2020

بحث مقدم لكلية التربية الاساسية في مؤتمرها ( نتعلم لنتمكن )

**ملخص البحث:**

يرمي البحث الى معرفة أثر استعمال في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طلبة المرحلة الابتدائية ( الصف الثالث الابتدائي يتحدد هذا البحث بعينة من تلاميذالخامس الابتدائي في مدرسةالسيدة سارة الابتدائية في مركز محافظة ميسان، وموضوعات كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلاميذ الثالث الابتدائي واختارت الباحثة سته مواضيع للكورس الثاني للعام الدراسي 2019-2020. اﻋﺘﻤدت اﻟﺒﺎﺤثة اﻟﻤﻨﻬﺞ اﻟﺘﺠرﯿﺒﻲ ذا اﻟﻀﺒط اﻟﺠزﺌﻲ ، ﻟﺘﻨﺎﺴبه ﻤﻊ طﺒﯿﻌﺔ اﻟﺒﺤث. ﺘﻛوﻨت ﻋﯿﻨﺔ اﻟﺒﺤث ﻤن (25) تلميذات الصف الثالث الابتدائي وﺘمﱠ اختيارهم ﺒﺼورة قصديا ﻤن مدرسة السيدة سارة التابعة لمديرية تربية ميسان ﻟﻠﻌﺎم اﻟدراﺴﻲ2019-2020، وﻗﺴﻤت ﻫذﻩ اﻟﻌﯿﻨﺔ ﻋﺸواﺌﯿﺎً ﻋﻠﻰ ﻤﺠﻤوﻋﺘﯿن، إﺤداﻫﻤﺎ ﺘﺠرﯿﺒﯿﺔ ﻀﻤت (25) تلميذة درسوا موضوعات مادة القراءة وفق (القصة الالكترونية) كانت من نصيب ﺸﻌﺒﺔ (أ)، وﺘﻛوﻨت اﻟﻤﺠﻤوﻋﺔ اﻟﻀﺎﺒطﺔ من(25) تلميذة، درسوا موضوعات مادة القراءة وفق ﺎﻟطرﯿﻘﺔ الاعتيادية، وﻛﺎﻨت ﻤن ﻨﺼﯿب ﺸﻌﺒﺔ (ب)، وكافأت الباحثة بين تلميذات مجموعتي البحث إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوبا بالشهور، ودرجات القراءة للعام الدراسي السابق 2018-2019, وباستعمال مربع (كأي) في متغيري التحصيل الدراسي للإباء، والأمهات).

وبعد أن حددت الباحثة موضوعات مادة القراءة التي ستدرس في أثناء مدة التجربة المتمثلة بالكورس الثاني، صاغت الباحثة استبانة تضمنت مجموعة من المهارات اللغوية التي عرضتها على الخبراء لتاكد من مدى مناسبتها للفئة المستهدفة وملائمتها لمحتوى المادة العلمية والفئة العمرية واعدت الخطط التدريسية لها، وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للحكم على صلاحيتها، ثم أجريت التعديلات اللازمة وأصبحت الخطط الجاهزة للتطبيق في ضوء أرائهم.

ولغرض قياس تنمية المهارات اللغوية لدى تلميذات مجموعتي البحث في موضوعات القراءة التي درستها الباحثة نفسها، أعدت اختباراً قبليا وبعديا تألف من (20) فقرة اختباريه موضوعية من نوع (الاختيار المتعدد)، وتأكدت الباحثة من صدق الاختبار، وحساب ثباته، ومن القوى التمييزية، ومعاملات صعوبة الفقرات. وبعد انتهاء التجربة التي بدأت من يوم الاثنين 25/2/2020 وانتهت يوم الثلاثاء 23/4/2020 طبقت الباحثة الاختبار البعدي على تلميذات عينة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبعد فقرة، وعرضت الباحثة فقرات الاختبار على المحكمين لمعرفة صدقهما، ومن ثم حسبت معاملات الصعوبة وقوة التمييز، وفعالية البدائل المخطوئة لفقراتهما، واستخرج معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان -برواو ن -وبعد تحليل البيانات باستعمال تحليل التباين والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لعينتين مترابطتين وبرنامج spss للمقارنات أسفر البحث عن النتائج الآتية:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطِ درجات الاختبار القبلي والبعدي لعينتين مترابطتين للمجموعةِ التجريبيةِ في اختبار مهارات اللغوية لمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .

**ثم أوصت الباحثة :**

1- اعتماد القصة الالكترونية في تنمية المهارات اللغوية لدى اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ( الصف الثالث الابتدائي )

2- التوصية باعتماد القصة الالكترونية ككتاب مساعد في تدريس القراءة في المراحل الابتدائية المختلفة

3-تنمية المهارات اللغوية في مراحل مبكرة ، مما يساعدهم في ضبط ذواتهم ، والتحكم في عملياتهم العقلية ، والتعلم باستقلالية

4- العنايـة بالنصوص االقرائية والموضوعات لمقرر كتاب القراءة في المراحل الابتدائية المختلفة نوعا, إلى جانب العناية بالكم عنــد اختيارها وفق معايير جمالية تذوقية.

**- واكمالاً لهذا البحث اقترحت الباحثة إجراء بعض الدراسات منها:**

1- إجراء دراسة مماثلة لتعرف على اثر القصة الالكترونية لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلبة قسم اللغة العربية كليات التربية والتربية الاساسية .

2-إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة في مواد دراسية أخرى